Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«شاهت الوجوه» وقال للمؤمنين: «شدوا عليهم»[١]، فحملوا عليهم وانهزمت المشركون.

وكانت الوقعة صبيحة الجمعة سابع عشر رمضان، وأحضر عبد الله بن مسعود رأس أبى جهل بن هشام، فسجد رسول الله ﷺ شكرًا، وكان عُمْر أبى جهل سبعون سنة، واسمه عمرو بن هشام، وقيل: أخوه العاص بن هشام.

ونصر الله المؤمنين بالملائكة المقربين، وجاء الخبر إلى أبى لهب بمكة فمات غبنًا، وكانت عدة قتلى المشركين سبعين رجلاً، والأسرى كذلك، وأمر رسول الله ﷺ بالقتلى فجر منهم إلى القليب أربعة وعشرين من صناديد قريش.

وأقام رسول الله ﷺ بعرصة بدر ثلاثة أيام، وجمع من استشهد من المسلمين أربعة عشر نفرًا، ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار، ولما وصل إلى الصفراء عائداً ضرب عنق النضر بن الحارث وعقبة بن أبى معيط.

وكانت مدة غيبته عن المدينة تسعة عشر يومًا، وكان عثمان بالمدينة بسبب مرض زوجته رقية.

غزوة قينقاع[٢]:

وفيها: كانت غزوة بنى قينقاع، وهم أول يهود نقضوا عهد رسول الله ﷺ، خرج إليهم فى منتصف شوال، وكانوا حلفًا للخزرج، فشفع فيهم عبد الله بن أبى بن سلول المنافق، وألح، فتركهم له، وغنم المسلمون أموالهم، وأجلوا.

غزوة السويق:

وفيها: كانت غزوة السويق، كان أبو سفيان حلف لا يمس طيبًا ولا نساء حتى يغزو محمدًا بسبب قتلى بدر، فخرج فى مائتى راكب وبعير، قدامه رجال إلى المدينة،

---

(١) أخرج القصة البيهقى فى الدلائل (٢/ ٨٠ ـ ٨١) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس عن ابن إسحاق، قال: حدثنا يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال: حدثنى الزهرى ومحمد بن يحيى ابن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبى بكر وغيرهم من علمائنا ـ فذكر الحديث فى يوم بدر إلى أن قال فذكر القصة، وإسناده صحيح.

(٢) الدلائل للبيهقى (٣/ ١٧٣)، تاريخ الطبرى (٢/ ٤٧٩)، سيرة ابن هشام (٢/ ٤٧)، الكامل لابن الأثير (٢/ ٣٣)، طبقات ابن سعد (١/ ٢/ ٢٩)، البداية والنهاية (٤/ ٣).